

مدغشقر تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

مدغشقر تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه مدغشقر، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه متصاعد في خسارة الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الجزيرة تقلصًا كبيرًا في غطائها الشجري، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. وقد أدى ذلك إلى خسارة صافية تقدر بحوالي 1.02 مليون هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 5.89% في الغطاء الشجري.

يسلط تقرير الحوادث الأخير من منطقة أتسيمو-أندريفانا الضوء على تنبيه حريق جديد، مضيًا إلى مشاكل البيئة في البلاد. على الرغم من أن عدد حوادث الحرائق منخفض نسبيًا، إلا أن تأثيرها على النظام البيئي الهش يمكن أن يكون عميقًا. تُعزى الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري، التي تمثل أكثر من 90% من المجموع، إلى الزراعة المتنقلة، والتي لا تزال السائق الرئيسي لإزالة الغابات في مدغشقر.

تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية أيضًا في الخسارة، ولكن بدرجة أقل بكثير. تشير البيانات إلى نمط واضح ومستمر من التدهور البيئي، والذي لا يهدد النباتات والحيوانات المحلية فحسب، بل له أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.

مع تصدي مدغشقر لهذه التحديات، يتجه التركيز نحو الممارسات المستدامة وجهود الحفاظ للتخفيف من المزيد من الخسائر والحفاظ على التراث الطبيعي الغني للجزيرة للأجيال القادمة.

